الرياض
الأربعاء ٣ ربيع الآخر ١٤٢٦هـ - ١١ مايو ٢٠٠٥م - العدد ١٣٤٧٠

الأميرة لولوة الفيصل في حفل تكريمي للوفد السعودي:

علينا بتصرف عملي يعزز الروابط الاقتصادية لمواجهة تحديات الألفية الجديدة

نيويورك - طلعت وفا، وأحمد اليامي:

وصفت صاحبة السمو الملكي الأميرة لولوة الفيصل السنوات الست الماضية بأنها كانت تمثل مرحلة استقرار منظم للاقتصاد السعودي نتيجة لإعادة الدولة التركيز في استراتيجياتها الاقتصادية على تعزيز النمو البعيد.

جاء ذلك في كلمة لسموها في حفل الغداء الذي أقامته شركة بيبسي كولا أمس في نيويورك تكريماً لوفد رجال الأعمال السعوديين الذي يشارك حالياً في منتدى «برنامج العروض التجارية» في خمس مدن أمريكية رئيسة.

وقالت سمو الأميرة لولوة الفيصل في تلك الكلمة إن الخطط النقدية والمالية يتم تطبيقها في المملكة لغرض ضمان استقرار الأسعار وتبادل العملات والأسواق المالية ونتيجة لذلك فقد حافظت المملكة على توازن تجاري إيجابي قلص العجز في ميزانيتها وأبقى على التضخم منخفضاً. كما أن الدخل الإجمالي القومي في عام ٢٠٠٤م، بلغ (٢٤٨،٥) بليون دولار بنمو قدره ٥،٣٪.

وثمنت سمو الأميرة لولوة الفيصل النتائج الكبيرة لزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني إلى الولايات المتحدة قائلة: إن اجتماع سموه مع الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش في مزرعة كراوفورد لم يقتصر على تنشيط العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، بل أيضاً أبرز عوامل اقتصادية أخرى ذات اهتمام كبير لدى البلدين.

وقالت سموها بأن علينا اليوم القيام بتصرف عملي يعزز الروابط الاقتصادية لأجل مواجهة تحديات اليوم وتدعيم الفرص التجارية في الألفية الجديدة.

وقالت سمو الأميرة لولوة إن ارتفاع عدد الخريجات على الخريجين من جامعات المملكة على مدى العشر سنوات الماضية إلى جانب فتح المجال أمام النساء لشغل مناصب في السوق السعودية قد دفع إلى توسع دور المرأة في المجتمع بوجه عام وفي الأعمال التجارية على وجه الخصوص. وأضافت سموها أن مجلس الوزراء قد وجه الوزارات والدوائر الحكومية إلى ايجاد وظائف للنساء وطلب من الغرف التجارية والصناعية تشكيل لجنة تساعد النساء على التدريب ونيل الوظائف في القطاع الخاص.

وقالت إن التعاون القائم اليوم بين لجنة تطوير التجارة الدولية في مجلس الغرف التجارية السعودية وبين وزارتي التجارة والطاقة الأمريكيتين وهيئة الصناعيين الأمريكيين سوف تشكل نقطة تحول أخرى في العلاقات السعودية - الأمريكية، وأن وفد رجال الأعمال السعودي الذي يزور الولايات المتحدة يوفر أيضاً فرصة لتعزيز وتقوية واستمرارية البناء لعلاقات ثنائية أكثر متانة وقوة.

وهناك - كما قالت سمو الأميرة لولوة الفيصل، أكثر من (٦٢٣) بليون دولار لفرص في الاقتصاد حتى العام ٢٠٢٠ وهذه الفرص توجد في قطاعات مختلفة هي الماء والكهرباء والاتصالات والتقنية، البتروكيماويات، الغاز الطبيعي، الزراعة، تكنولوجيا المعلومات، السياحة، التعليم.

وختمت سمو الأميرة لولوة الفيصل كلمتها في حفل شركة بيبسي كولا أمس في نيويورك تكريماً لوفد رجال الأعمال السعوديين قائلة إن هذه الفرص ما هي إلا بعض من المميزات الجذابة للاقتصاد السعودي والذي يتوقع له أن يشهد نمواً صلباً ومتواصلاً في السنوات القادمة، وهو ما ينبئ بمستقبل مشرق للتجارة السعودية والأمريكية.